

# سورة غيرت دولة | الحلقة ( 50 ) | #القرآن\_غيرني | د. حازم

## شومان

حازم شومان

على كل بلاك لعيش الحمد لله الذي من على الامة بهداية العلماء ووفقهم للفتوى والقضاء وارشاد الجاهل في الصباح والمساء. وامرهم بالقيام بامرهم على الاقوياء والضعفاء ونهاهم عن مراعاة الاوداء والتحامل ظلما على الاعداء وحرمة الفتوى - 00:00:00 والقضاء على من فقد شرطهما من العلم المعتبر لهما والعدالة. وترك الهوى والشحناء. نحمده على ما اولانا من الهداية والنعماء واتباع الكتاب والسنة المطهرة البيضاء. ثم اهلا ومرحبا بكم انتم ايها المشاهدون الكرام في شتى الانحاء. احبيكم - 00:00:36 تحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. في الحقيقة موضوع حلقة الليلة موضوع شيق جدا. صورة غيرت دولة فهيا بنا لتتعرف مع ضيفي وضيفكم. فضيلة الدكتور حازم شومان عن هذه الصورة - 00:00:56

التي غيرت دولة باكملها. اهلا ومرحبا بك ببارك فيك. وازدنت الرحمة بوجودك طيلة يستبدل بنا يا رب صورة غير الدولة. صورة المطففين. الله! مع مشاهدين الكرام ان احنا نفتح على صورة المطففين. صاد خمسمية سبعة وتمانين. في الجزء - 00:01:16 التلاتين. الجزء التلاتين. جميل. ويل للمطففين. ايه موضوع المطففين؟ موضوع المطففين؟ موضوع يعني خطير جدا. صورة المطففين دي اول صورة نزلت في المدينة المنورة نعم. يعني صورة مدنية مش صورة مكية. مم. صورة مدنية. اول صورة نزلت في المدينة المنورة. طب نزلت ليه؟ المدينة كانت اسوأ بلد في الجزيرة العربية كلها - 00:01:36 ده في الغش التجاري. مدينة رسول الله. مدينة رسول قبل ما النبي هاجر. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. النبي هاجر لها. هم. كان مشهور ان يثرب دي اسوأ بلد في الغش التجاري - 00:01:56

اسم من اسماء المدينة. ده اسم المدينة قبل النبي عليه الصلاة والسلام لما يجيء عليه. صلى الله عليه فكانت اسوأ بلد في الغش التجاري قبل ان يأتي اليها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:06 ده بيحي ايه دلوقتي ما ينفعش ان النبي يربي ناس غشاشة. صحيح. وما ينفعش ان انا اربي والملتزمين اللي بيتربوا على ايدي يخرجوا يغشوا الناس. يقوموا الناس يقولوا ايه؟ صورة سيئة. هو ده الدين؟ نعم. هم دول بقى اللي بيروحوا - 00:02:16 اسمعوا الكلام مم. فيقوم الاخ الملتزم والاخت الملتزمة لو ما كانش على مستوى اخلاقي عالي بيدمر صورة الدعوة اللي بينتمي اليها. صحيح. وهو لا اشعر الاخ الملتحي النهاردة مجرد ما يرتكب اي خطأ والاخت منتقبة جدا هذا الخطأ اه طبعاً بيكبر الخطأ وهو ده الدين ويشوفوا الملتزمين عملوا ايه يا عم ماشي ده - 00:02:26

انسان يعني ما فيش حد حج على الدين. صحيح. الدين حجة على نفسه. صحيح. يعني لو شيخ الازهر سرق الاسلام مش دين سرقة. مم. لو اه الشيخ الفلاني قتل الاسلام مش دي القتل. صحيح. مسلا يعني - 00:02:46

مم. يبقى آآ يعني صورة المطففين هي معركة. المطففين اللي هي ايه؟ معناها ايه؟ التطفيف اللي هو الناس اللي يعني ايه آآ يعني صعب انك تلاقي الوقتي كيلو آآ لبن الف جرام. اه لازم يكون تسعمية وخمسين جرام تمنمية وخمسين. اه يعني انا اعرف شاب راح يشتغل - 00:02:56

واحد تاجر لبن كبير يعني فبيقول له ما لكش مكسب. فالشباب بيقول له امال مكسب ازاي؟ قال له بقى خمسين جرام من الكبس ده

على خمسين جرام. بعيد عن الاستاز ياسر طلبه - 00:03:16

لا لا لا ده. بنمسي عليه ونقول له كل سنة وانت طيب. وهو طيب ربنا يحفظها. يعني فقال له آ قال له خمسين جرام من الكيز على

خمسين جرام من الكيس ده - 00:03:26

فطبعاً الاخ آآ تصدم يعني. نعم. يعني يعني كانت تجربة بالنسبة له اليمه. فالتطيف اللي هو الواحد يسرق خمسين جرام من دي على

خمسين جرام من ديت. تمام. ها؟ ففي الآخر - 00:03:36

تجمع سروده من الياه؟ من الحاجات والويل يا شيخنا هو الوعد بالهلاك. هو وادي في جهنم وهو وعد بالهلاك يعني كلمة ويل في حد ذاتها اول ما تسمعها كلمة مرعبة. نعم. كلمة بتفزق القلب. فسورة المطففين نزلت من اجل علاج زاهرة الغش التجاري في المدينة

المنورة. يبقى بيكلم التجار - 00:03:46

النبي خد صورة المطففين وقام نازل في السوق. هم. وهتف بها في السوق. يبقى ليه صورة المطففين ما بتغيرش التجار النهارده؟ مم. لان ما فيش داعية نزل ده سوق يعني القرآن في حد ذاته هو مصحف مقفول كده هيغير الواقع. هم. ولا القرآن هيغير الواقع لما

الدعاء ياخدوه وينزلوا بين الناس. يبقى اذا سورة - 00:04:06

المطففين غيرت التجار في المدينة المنورة لما توفر. القرآن اهوت المطففين والداعية الميداني الذي ينزل للناس في الاسواق ويهتف بالحق بين ظهرانيهم. المدينة المنورة اتقلبت بعد صورة المطففين من اسوأ بلد في الغش التجاري الى اعظم بلد في - 00:04:26

هنا في الموازين التجارية. ما شاء الله ما شاء الله. يبقى اذا يا جماعة اللي اخطر من الاعجاز العلمي واللي اخطر من الاعجاز البلاغي.

واللي اخطر من الاعجاز العددي. التغيير - 00:04:46

جميل. اعجاز التغيير الواقعي للقرآن. يبقى ده اول مش سهل يا شيخنا هو ده امر مش سهل آآ يعني سبحان الله العظيم ان الله لا

يغير ما يقوم يبقى فيه تغييرين هنا. نعم. تغيير ربنا نسبه - 00:04:56

نفسه لا يستطيعه الانسان. هم. وتغيير ربنا نسبه لنا يجب ان نجاهد فيه. ان الله لا يغير ما بقوم. المصايب والاربعين الف حالة فشل كلوي اللي كل سنة والابتلاءات والاستاشر مليون عانس ومطلقة وارملة ومختلعة والفقر والسرطان والامراض الكبد معقولة ده -

00:05:11

كلوا من ذنوبنا؟ كل ده من ذنوبنا طبعاً. سبحان من. كل ده من ذنوبنا. هم. فانت ان الله لا يغير ما بقوم. يعني ده مش الكلام دروشة يا

شيخ حازم. لأ والحكام الظلمة والفساد - 00:05:31

الظلم والمحسوبية كل ده عايزينه يتغير ما تقدروش تغييره. ظهر الفساد. آآ ظهر ظهر. الفساد في البر والبحر. بما كسبت ايدي الناس.

يبقى الله هو اللي استطاع ان يغير الوقت - 00:05:41

طب ربنا يغير لنا الواقع امتى؟ هم. حتى ايه؟ يغيروا ما بانفسهم. ياه! يبقى غير نفسك بالقرآن ربنا يغير لك الواقع. هم يبقى نغير

انفسنا الله يغير لنا قالوا ان صلاح الفرد من صلاح المجتمع - 00:05:51

واذا اردت ان تغير الواقع فلا بد ان تكون ايه؟ واقع. يبقى سورة الخطر الاول بتاعها ان هي صورة قلبت حال دولة وقلبت حالها في ايه؟ في المعاملات المادية ايه يا جماعة! تعال انزل للتاجر قل له انت بتتعامل بالربا والربا حرام. هيقعد يجيب لك خمس سنين. هم. يا

عم ده انا باكسب فلوس. انت بتتكلم في ايه؟ تعال قل لواحد البيعة دي حرام - 00:06:06

الطريقة دي في التعامل المادي حرام. الناس مش راضية تقبل حكم الدين في المعاملات المالية. نعم. ليه؟ ان تصادم مع المال. تصادم

مع المال. عشان كده سورة البقرة. نعم. اخر حكم في سورة البقرة - 00:06:26

اية المداينة اذا تداينتم. نعم. مسمى فاكتبوا وايت الربا. اه اللي هي ايه اه وزروا ما بقي من الربا. قال لك طب اهي احكام الطلاق

واحكام واحكام العبادات جت قبل احكام المال ليه؟ قال لك لان اخر ما تقبله النفس. في التربية هو ان تمتسل لامر الله في المال -

00:06:36

ياه! اخر حاجة النفس بتستسلم لشراء الله فيها هي الفلوس. هم. اخر حاجة ناس عشان تستسلم للمال شرع الله في المال لازم تحاول

تايه لازم يبقى فيه تربية فتخيل بقى ان سورة غيرت مجتمع في المعاملات المالية. مم. القرآن بيغير يا جماعة والله - [00:06:56](#)  
والله القرآن بيغير. الاعجاز الواقعي في القرآن بيظهرنا على نفسنا. ايها المربين. بتربوا بمناهج غير القرآن ليه؟ وانت عندك منهج بيطلع  
ابو بكر وعمر. ايها دعاء بتدعو بمنع غير القرآن ليه؟ والقرآن هو اللي بيقبل حياة الناس. هم. ايها الحكام بتحكموا بشرع غير القرآن  
ليه؟ والقرآن هو - [00:07:12](#)

سبب ارتقاء المجتمع. يبقى القرآن غيرني هي دي فكرتها. هي دي فكرتها. ان الاسر التغييرى للقرآن بيقول لنا فوقم وايها الملتزمون  
مش هي دي العمارة مش هي دي؟ مش هي دي العمارة. بمعنى؟ ده دي سلسلة على الفيس ان شاء الله. اسمها مشاهدي ايها السلفيون  
مشاهدي العمارة. مم. اللي هو اللي طلع تلتمية وخمسين دور وبعد ما اتقطع نفسه - [00:07:32](#)

بيقول له انا عندي لك خبر حلو وخبر وحش. الخبر الحلو ان قطعنا تلتمية وخمسين دور. والخبر الوحش مش هينقل العمارة. احنا  
قاعدين مصممين على خدوا افكارنا وتشغيل دماغنا. يا اخوانا المجهود لو بزلناه مع القرآن ومع التربية هنغير الواقع. نعم. عايزين  
نبزل مجهودنا في الحاجة اللي هتغير الواقع بحق وحقيقي - [00:07:55](#)

طيب عايزين نلاحظ هنا بلحزة غريبة جدا. اتفضل. دي اول صورة نزلت في المدينة المنورة ولا لأ؟ تمام. طيب بتتكلم عن العبادات ولا  
عن الاخلاق؟ اخلاق؟ اخلاق. مم طب يعني انت كنت تتوقع ان اول سورة تنزل في المدينة المنورة تتكلم عن العبادات ولا الاخلاق؟  
العبادات طبعاً. العبادات. مم. انما لما اول سورة تنزل على الاخلاق ببقى قيمة الاخلاق ايه؟ مم. قيمة عبادتك - [00:08:15](#)

ايه لو ما عندكش اخلاق؟ مم. طب اول حديث ده اول سورة قرآن. طب اول حديث كان اول ما سمعته من النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد ان دخل المدينة. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ايها الناس افشوا - [00:08:35](#)

سلام عبادات ولا اخلاق؟ اخلاق واطعموا الطعام عبادات ولا اخلاق؟ اخلاق وافشوا السلام وقال لهم طب وصلوا الارحام عبادات  
الاخلاق وصلوا بالليل والناس نيام ابداء. سبحان الله! ببقى اول حديث النبي قاله اخلاق. واول سورة نزلت اخلاق. ببقى يا جماعة  
يجب ان ننتبه في - [00:08:45](#)

التربية الدينية الى قضية الاخلاق. وقال صلى الله عليه وسلم اكرمكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا. احاسنكم اخلاقا ده اقربكم مني  
مجلسا يوم القيامة. مم. احزنكم اخلاقا دي ده دي قصة - [00:09:05](#)

يعني الاخلاق يا جماعة الدين بتاعنا رفع الاخلاق قد ايه؟ مم. طيب انا عايز اغير الاخلاق. سورة المطففين. السورة اللي قبلها ايه؟  
الانفطار اذا السماء انفطرت. مم طب والصورة اللي بعدها ايه؟ الانشقاق اذا السماء انشقت. بالله عليك - [00:09:15](#)

الكلام ده مش يعني مرة اخويا في امريكا بيدعو واحد كده في الاسلام يعني فيقول لبعض ايات في القرآن فيقول له كان الكلام ده  
ميكسز الكلام ده مش هزيل قلبي يعني انت بتقول كلام فيه حاجة جوايا بتحصل وانا بسمع الكلام ده اما تلاقي سورة بتقول لك غير  
المعاملات المادية غيروا المعاصي - [00:09:31](#)

غيروا الزنوب وقبلها اذا السماء انفطرت. وبعدها اذا السماء انشقت. ببقى تفهم من الكلام ده منهج اعجاز منهج القرآن في التغيير. ان  
القرآن لما بيقول لك غير يعلم ان لازم دافع للتغيير. فيقوم يكلمك عن يوم القيامة - [00:09:51](#)

وبعد كده يكلمك على المعصية كده يكلمك عن ايه؟ عن يوم القيامة. ببقى كانا عملنا المعصية سندوتش. ببقى اذا ايه اللي هيغير  
المعاصي اللي احنا واقعين فيها؟ مم. تذكر الدار الآخرة. الله - [00:10:06](#)

يمكن لو صورة المطففين جاية بالانفطار والانشقاق. نعم. الموضع نفسه اعجازي. مم. يعني الموضع نفسه بيقول لك ربنا بيقول لنا ايه  
اتعلموا ازاى تدعوا الناس مم. افتحوا قلب الناس قبل ما تكلموهم في الامر والنهي. نعم. انا جاي ازورك في الشقة. هم. فالأبواب مقفول  
وانت جوة شقتك. فانا عايز احسسك ان انا برة عشان تفتح لي - [00:10:16](#)

فقلت حائط صبعي على الباب. هتحس بي؟ لأ. طب قمت حائط صبعي على اللبنة اللي فوق الباب هتحس بيا؟ لأ. لقيت جرس  
نقطة كده قمت حائط صبعي لامسها هتعمل ايه؟ صحيح. كل انسان قلبه فيه نقطة لو لمستها هيفتح لك. فربنا الاول علمنا نلمس  
النقطة بتاعة القلب - [00:10:36](#)

اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت تقوم لما تقول له ويل للمطففين يقول لك ايه؟ سمعنا واطعنا. ان شاء الله. يقول لك سمعنا واطعنا. اعجاز القرآن. اه لو اتعلمت. هو في - [00:10:56](#)

اعظم من دعوة ربنا للبشر مش القرآن ده دعوة ربنا لنا. نعم. طب انت عايز تدعو هتتعلم دعوة من حد احسن من ربنا؟ لأ طبعا. هتتعلم دعوة من اول يبقى شوف - [00:11:06](#)

ربنا دعانا ازاى؟ وادعوا الناس زي ما ربنا دعانا. الغريب يا شيخ ناخذك على حدة بعيدة شوية لكن جت في ذهني الان. ان البعض يقلل من قيمة الدروس الوعظية ومنشغل ويشغل الناس اكثر - [00:11:16](#)

طب الدروس يمكن الفقهية والعقدية والنهي والامر الى غير ذلك. وهو ابتعد تماما عن ترقيق القلوب. بص يعني هو الكلام ده عايز سلسلة لوحده. نعم. ثلاث حاجات ايها الملتزمين والملتزمات. نعم. يا ايها الرجال والنساء بدون ثلاث حاجات لن يستمر الانسان على الالتزام. اللي هي ايه؟ رقم واحد الارتباط ببيئة الشحن - [00:11:26](#)

بيت الشحن لها حضور حضور الدروس. نعم. واما الثاني فاوى الى الله فاواه الله بتاع النبي. الله. الدروس الايمانية دي معسكرات الايواء الرباني. نعم. طب واللي ما رضاش يا رسول الله؟ واما صلى الله عليه وسلم. اللي ما رضاش يقعد. عليه الصلاة والسلام -

[00:11:45](#)

مم. واما الثالث اللي ما رضاش يقعد في الدرس فاعرض فاعرض الله سلم سلم يا رب. يبقى الارتباط ببيت الشحن. نعم. حضور دروس في المساجد وسمع شرايط السبب الثاني الارتباط ببيئة الايمان. نعم. وجود صحبة سالحة ومربي يصاحبوك في اعمال الدين. مش ممكن حد يقدر يوصل - [00:12:00](#)

لوحده كان برصاصة بعد سبعين سنة ما ماتش كافر في اخر يوم في حياته. ساجد لابليس مات وهو ساجد لابليس ليه؟ لانه افتكر انه يقدر يعبد ربنا لوحده. هم. فكان حله انه - [00:12:20](#)

تصاحب واحد بس. واحد ولو حتى كان غلس يشجعه في الطاعة. او حتى يذكرك بالله. لما يبجي ابليس يشتمه. الارتباط بقية الشحن لارتباط بقية الايمان. رقم ثلاثة المجاهدة الفردية نعم. ان الفرق بيني وبينك الوقت ايه؟ لما انا اروح بيتي وانت تروح بيتك ونقفل على نفسنا باب بيتنا. واحد هيقعد قدام الفيسبوك. واحدة هتقعد قدام الفيس تَقْعِد تهق قدام الفيسبوك - [00:12:30](#)

واحد هيقعد آآ واحد هينام وواحد مين بقى اللي هيقوم ماسك المصحف وقايل له سورة؟ مم يبقى يجب الا يكون دينك مرتبط بوجودك وسط الناس. نعم. لازم يكون لك حال مع الله وانت وحدك. فدي قضية آآ خطيرة جدا في سورة آآ سورة المتوفين بصراحة فيها قضايا خطيرة جدا - [00:12:50](#)

من اخطر القضايا ايه بقى؟ هم. لا نختم بها؟ هنختم بها؟ اه. ده الصورة مليانة. ولا ناخذها في حلقة قادمة ناخذها في الحلقة القادمة بس ده بصراحة يعني نطوف مع مشاهدينا الكرام في الحلقة القادمة ان شاء الله مع تنمة صورة المطففين. فاحنا خلصنا كده تلت ساعة. اه سبحان الملك. بطريق - [00:13:09](#)

احنا في رمضان اخبار الضمير ايه؟ طب نستناك يا شيخنا ثلاث دقائق. اتفضل. الله المستعان. سورة المطففين من ضمن المعاني المهولة اللي فيها ويل لمين؟ من مطافيه. نعم. مجتمع فيه تطفيف. هم. خد بالك ان التطفيف ما هواش بس في اللبن. تسعمية وخمسين جرام. مم. اللي بتروح تشتري - [00:13:26](#)

جبنة بيضا بدل ما يحطها لك في فورمالين او يزود لك فورمالين على اللبن او يزود لك مية على اللبن. طب ما ده غش؟ عند تجار اللبن يا شيخنا وكل ما تكلم حد فيهم يقول - [00:13:46](#)

ده ده السائد ده اللي ماشي وايه اللي ما كسبش؟ ده السائل وده اللي ماشي للاسف الشديد. مم. رح لدكتور مراتك حامل ومحتاجة كالسيوم بخمسين جنيه. وفيه كالكسوم بتلاتة جنيه. اه. اصل الشركة اللي منتجة الكالسيوم ام خمسين جنيه بتطلعوا رحلة في لبنان هو ومراته. مم. او عاملة له عزومة في مطعم بخمس ست الاف جنيه هو ومراته - [00:13:56](#)

وانت داخل في ما هو ده الغش التجاري. مم. ما هو ده المعاملات التجارية الفاسدة. فشركة الادوية تلاقي مضاد حيوي المادة بتاعته

مسلا مادة انا بعشرين جنيه. مم. ونفس المضاد الحيوي بمتين جنيه. مم. بنفس المادة الفعالة. تمام. طب يا ربي هو مين في الشركتين  
بقى اللي طالما مسكنا الاطباء وانت واحد منهم يعني كطبيب - [00:14:16](#)  
برضه الاطباء المتعاقدين مع معامل التحاليل واقسام الاشعة. عمال على بطل. انا هبعت للمعمل ده. اه. بغض النزر هو بيعمل بامانة ولا  
لأ. هو اجهزة الاشعة بتاعته جديدة ولا بس انا هاخذ عشرين في المية من كل. هو انا مريض النتيجة ادت في كده في النهاية الايه؟  
نعم. الفشل الكلوي ده كله للمطففين. كل ده داخل في - [00:14:36](#)  
الغش التجاري. يعني مش في محلات التجارة والبقالة وبس. غلط يعني. يعني انا عايز اقول لك هو الشيء الرهيب هنا ايه مجتمع  
مكوي بنار البعد عن الدين مجتمع مش عارف يشرب لبن من غير غش. مش عارف ياكل - [00:14:56](#)  
علبة غزاء ما فيهاش مواد حافزة مسرطنة بتجيب سرطان. مش عارف ياكل حاجة نضيفة. وفي النهاية بيشفوها بيقول لك ايه ان  
الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون. يعني ايه يضحكون - [00:15:11](#)  
مكويين بنار البعد عن الدين وبيحاربوا الدين. سلم يا رب. شف المقارنة المضحكة ما بين اول الصلاة واخر الصلاة. مم. ممكن نستأنفها  
في الحلقة اللي بعد كده طب شيخنا جات لنا رسالة بخصوص القرآن وغيرني. آآ رسالة بتقول من احد الاخوة بيقول كثيرا ما اشعر  
بتأنيبي لنفسي عند كسلي في القيام - [00:15:26](#)  
بما يجب علي بما يجب على مثلي وانا اقرأ قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ فكنت اذا قلت قولاً ثم تكاسلت  
في فعله اهذب نفسي بهذه الاية فافعل هذا الامر من غير تكاسل ولله الحمد. شيخنا الكريم جزاك الله خيراً جوارك لا يمل والكل ينافع  
الاستفادة - [00:15:46](#)  
ومن هنا الى القاك ان شاء الله عز وجل في حلقة غدا باذن الله. بيصلوا قيام الليل ان شاء الله ابشر. ابشر. ونحن نبدأ بذلك ان شاء  
الله. من هنا نلقات باذن الله عز وجل في حلقة غد لك منا اطيب - [00:16:06](#)  
التحية مشاهدينا الكرام القاكم باذن الله في مثل هذا التوقيت في حلقة غد ان شاء الله لكم تحياتي عمر الحنبلي وسلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته. ويل للمطففين مجتمع مكوي بنار البعد عن الدين. نعم. الكل بيطفف مدرس بيطففي. مم. بتبع ابنك المدرسة  
مبيشر حلوش حاجة اول السورة مجتمع مكوي بنار البعد عن الدين. اخرة - [00:16:16](#)  
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. مجتمع بيحارب الدين. بتحارب الدين ليه؟ هم. بتسخر من الملتزمين ليه؟ وفي ذلك  
يتنافس المتنافسون التنافس ده من النفس. هم. غير وجهة نفسك. نعم. غير وجهة طموحك. بدل ما انت بتحلم بدنيا فانية احلم  
بالاخرة. اتعب عشان الاخرة - [00:16:36](#)  
لعيش السوء - [00:16:56](#)